



الخطاب الذي ألقاه سمو ولي العهد الأمير مولاي الحسن في الجمعية الخيرية الرباطية

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله

أيها السادة

إنّ عناية سيدنا المؤيد بالله ، بجميع ما يحزب رعيته من
الشؤون ، جليلها وحقيرها ، امر تعلمونه علم يقين ، وعلمكم محيط
كذلك ، بأن جهود سيدنا ادام الله عزه ، مقصورة على ما يكسب
رعيته رغد العيش ، ويمد لها اسباب الرفاهية والأمن ، مصروفة
الى ما يضمن لها خير مستقبل . وقد ابى كرمه الجليل الا ان تكون
هذه الحفلة التي تقيمونها اليوم فرصة يتجلى فيها عطفه الكريم ،
وشمائله السمحة ، واهتمامه بما يبذل في هذه الظروف العصيبة ،
من الوان السعى في سبيل البر والاسعاف ؛ فها هو يجود على هذه
الجمعية الخيرية بمبلغ مائتي الف فرنك ٢٠٠.٠٠٠ من ماله الخاص ،
تشجيعاً لها على العمل ، واستدامة لجهودها .



وقد بلغ علمه الشريف ما يقوم به جناب الباشا واعضاء الجمعية
كافة ، من المساعي التي ترمي الى التخفيف من الوطأة التي يقاسي
شدتها الفقراء والمعوزون ؛ فكلفني ادام الله علاه بان اعرب عن
شكره الجميل لجميع العاملين المخلصين . وليس بخاف عليكم ما في
توسيع نطاق العمل من الفائدة الجسيمة ، فعسى ان تتوافر الجهود
على ايجاد ملاجئ متعددة صالحة لايواء اكثر عدد ممكن من
الذين حلت بهم كارثة الفقر ، والجائهم الضرورة الى المدد ،
فيغنى بشؤونهم اتم عناية ، وتسد حاجاتهم على سنن مرضي ،
وفق الجميع لما فيه خير البلاد ، وزود العاملين بالصبر على العمل ،
والله لا يضيع اجر من احسن عملا .

١١ محرم عام ١٣٦٥ - ١٦ دجنبر ١٩٤٥